

للأسود فلسفة خارج المدرسة

ابحث عن نفسك



المجموعة الأولى

محمد حميد أسد

الطبعة الثالثة

للأسود فلسفة خارج المدرسة

ابحث عن نفسك

المجموعة الأولى
محمد حميد أسد

للتواصل مع الكاتب



@mha60



@MHA222



محمد أسد

E-mail : shkabeet1@gmail.com

#للأسود_فلسفة

810.9538 أسد، محمد حميد.

للأسود فلسفة خارج المدرسة - ابحث عن نفسك

محمد حميد أسد

الطبعة الأولى فبراير 2017

الطبعة الثانية أبريل 2017

الطبعة الثالثة أغسطس 2017

الكويت: محمد حميد أسد، 2017،

384 ص ؛ 24 سم

الرقم الدولي المتسلسل للكتاب:

ISBN: 978-99966-1-519-1

التصنيف: خواطر أدبية

جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للمؤلف محمد حميد أسد ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، أو نشر مضمونه في وسائل التواصل المجتمعي أو أي وسيلة تصويرية إلكترونية أو التسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة دون إذن خطي مسبق من المؤلف ذاته.

من هو المؤلف ؟

مرشح سفير للنوايا الحسنة بالأمم المتحدة وعضو الفدرالية الأوروبية لاعتماد السفراء والمشاريع الإنسانية، مدير التدريب في كل من المعهد الدولي الكويتي ومركزي التدريب والتطوير، نائب رئيس مجلس الإدارة - المدير الإقليمي للشرق الأوسط في الاعتماد الدولي للعمل التطوعي واعتماد المتطوعين والبرامج التطوعية، مدرب محترف دولي تنمية بشرية، غير حياة 1959 متدرب في مختلف بلدان الوطن العربي من خلال البرامج التدريبية التي قدمها خلال الفترة من 2012 حتى 2017، صاحب تكنين المسرح التدريبي في الوطن العربي، قاد اللجنة الإعلامية لقسم الجواله والمعسكرات في دولة الكويت لمدة 12 عام وأشرف خلالها على تدريب فرق العمل الإعلامية لعشرين فريق تطوعي بالإضافة إلى نشر الأخبار في الصحف والمجلات وتوثيق الفعاليات وإعداد اللقاءات التلفزيونية والإذاعية، كما أنتج مجموعة أفلام وثائقية وهي الوحيدة من نوعها في دولة الكويت التي تحكي تاريخ مسيرة الحركة التجوالية وعددها 13 فيلم وثائقي، نشر له 500 مقال في الصحف اليومية والالكترونية في دولة الكويت وجمهورية مصر العربية، ناقد فني سينمائي في العديد من المهرجانات السينمائية العربية، عضو في الكثير من الأندية الفكرية والفنية والعلمية التخصصية..



إهداء

إليك والدي العزيز ومعلمي الأول ..

إليك يا من أهديتني مدرستك وجعلتها

تسكن روحي والقلم ..

إليك يا أكثر الناس سعادة بهذا الإنجاز ..

إليك أقدم كتابي الذي سيغير قناعات

ويعزز الإيجابية ويحفز الطاقات الشبابية

نحو الإنجاز ..

وإلى من وقفوا يسندون ظهري ويشاركوني

طموحي ويقومون ثقافتي ويحترمون

قلمي أقدم لكم هذا الكتاب.



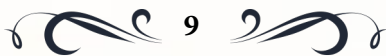
المقدمة كما أرادها المؤلف أن تكون

تجولت في كتب الفلسفة طويلاً وتعرفت على بعض فنونها ومفاهيمها، أيدت من تعلم وعلم تلك العلوم ففيها الكثير مما يحرك التفكير نحو المجهول، واختلفت مع من حرم تعلمها ورفضت كل علة، كما تجولت في بطون كتب التنمية البشرية وتطوير الذات وتعرفت على الكثير من الحقائق والمعلومات التي أجدتها تصلح في كل زمان ومكان لما فيها من طاقة حيوية متجددة تمنح الشخصية البشرية دوافع حقيقية داخلية نحو الإنجاز والتطوير للذات والمجتمع. لذلك قررت كتابة ملخص لكل تلك الأفكار بأسلوبي الشخصي لتكون عالم متكامل بالثقافة في مقولات قصيرة تفتح مدارك العقل وتهذب السلوك نحو الأفضل، كما أنني وجدت أنه يتوجب علي كمدرب محترف تنمية بشرية أن تكون لي بصمة تكمل بصمات الزملاء في ذات المجال. أرجو التوفيق من العلي القدير رب العرش الكريم الرحيم أن يتم لنا هذا الإنجاز الذي نتقرب به إليه لخدمة أخوتنا في الإنسانية.

محمد حميد أسد

الجمعة الموافق 2016/9/9م.

فقط العلماء والحكماء يبلغون قمة
هرم السعادة في تفوق طلبتهم ونبوغهم
.. فالسعادة الحقيقية هي الإنجاز الذي
يخلده التاريخ ويترك أثراً إيجابياً بين
أفراد المجتمع.



فقط العلماء العظماء الحكماء والفلاسفة
هم من بحاجة لدخان شيشة وقهوة مرة
مع وجه بشع من أجل تحقيق معجزة
علمية أو فكرية .. فكل تلك الأشياء تحتاج
لمقاومة حقيقية.

فقط العلماء والفلاسفة هم من يؤمنون
بأن روعة الحب الطاهر تحرك شجون
الموتى في المقابر .. فكل خير يقدم في سبيل
الله ويهدى ثوابه للمتوفى الله وحده قادر
على إيصاله برحمته التي وسعت كل شيء.

فقط العلماء والفلاسفة يبحثون عن علة
المشكلات ويضعون لها الحلول؛ والحلول
أنواع منها توجيه السلوك ومنها تطوير
المهارات، هناك أنواع من الحلول ليست
سوى الفراق.

فقط الفلاسفة والعلماء يعرفون مدى
عظمة أنفسهم، فلا ينزلون إلى الأقسام
لمجادلتهم أبداً.. فالوقت له قيمة تفوق
مقدار ملايين الأقسام بالميزان.

فقط الفلاسفة والعلماء يدركون بأن
اللحظات تولد وفي ذاتها تموت؛ لذلك
يخزنون اللحظات في المعلومات، ويدونون
الخبرات ليرثها عباد الله المخلصون.

غريبةٌ هي الأيام بغربة من فيها نصادفهم،
لسنا نعرف متى، أين أو حتى كيف
صادفناهم .. غير أنهم يتركون في أرواحنا
بصمات ليست تمحي؛ ولذلك كان هناك
فلاسفة وعلماء يبحثون عن العلة وراء كل
معلول.

الجميع يواجه في يومه وغده تحديات وبشتى مجالات الحياة وذلك شيء طبيعي في مرحلة الصراع من أجل البقاء وإعمار الأرض؛ لكن هل فكرت أنه يمكنك أن تختار التحديات التي تواجهها يوماً بدلاً من أن تترقب متى تأتيك هي؟

فقط الفلاسفة والعلماء هم من يضعون أمامهم تحديات علمية في شتى مجالات الحياة ويعملون على الانتصار عليها، لذلك اعلم بأنه الآن هو الوقت المناسب لتتخذ القرار وتبدأ أنت باختيار التحديات وأن تستمتع بانتصاراتك، فنحن نحتاج إلى إنجازاتك التي ستغير مجرى حياتنا.

هناك آلاف بل ملايين الأصوات التي تصرخ
في كل حين بكلمة «أحبك» وهناك فقط
الفلاسفة ينطقون بحب الذات السامية
ومنها ينحدرون لحب الذات السفلية.

دائماً وأبداً حديث الإنجازات ليس يغيب
عن ألسنة الناس، فهناك من يحمل
أمنيات وهناك من يعيش أحلاماً طفولية
وهم كثر، ولأنهم كثر فهم غارقون في
بحر متلاطم من الغرقى .. أما أصحاب
الإنجازات فهم كمشاعل النور تنير الكون
بما يخدم البشرية.

فقط حين تكون مؤمن بقضاياك، تتمكن
من تحمل المسؤولية ومشاقها وآلامها ..
و حين تملك إرادة لا تقهر سيكون النصر
حليفك؛ إنها معادلة العظماء من العلماء
الحكماء والفلاسفة.

المرض ليس يعرف غني أو فقير، فحين
يأتي يكون الألم ذاته لدى الجميع.

ليس يحد قدرات الإنسان شيء، فهو قادر
على التعلم عن طريق الحواس الخمس
أولاً، ثم عن طريق الممارسة والخطأ..
وحين تنضج أفكاره ومهاراته سوف يكون
كل شيء من حوله هو درس يستفيد منه.

كن صلباً كالحجر، وكن ليناً كالطين الذي
يتشكل حسب ما يحتاجه الموقف .. فقط
لا تنسى أن تثابر لتكون أنت كما تحلم أن
تكون، فأنت وحدك سيد قرارك.

عندما يصبح القانون مهنة لسلب الناس
حقوقها لصالح من يدفع أكثر، نحصل على
مجتمع يحكمه الثعالب ويحرسه الذئاب
وتحبك قوانينه الأفاعي.

الكرم ليس مرهوناً بثروة تماماً مثل
السعادة التي ليست تشتري بأمال فهي
شعور وليست سلعة؛ فالكريم هو من
يفرح حين يقاسم الآخرين أكثر إنجازاته
قيمة، حتى وإن كانت رغبة خبز محترق
الحواف.

في طريق الإنسان لتحقيق ذاته يرتكب
المجازر بحق نفسه والآخرين .. تتسمم
روحه .. تموت فجأة .. يكون كومة جسد
وبقايا أيام .. فيتساءل:

هل حقاً كان يجب علي فعل ما فعلت؟
هل أنا مسرور حقاً بوحدتي وترقب
الوريث بقايا أملاكي؟

فقط حين تشعر بالخوف الكافي سوف
تبدأ بحساب أنفاسك القادمة وتعاتب
ذاتك على الأخطاء السابقة؛ لكن هل تملك
متسع من الوقت وقدرًا كافيًا من الطاقة
من أجل الحصول على السلام الداخلي
بعد فوات الأوان؟

تذكر دائماً بأنه ذات يوم سوف تنتهي
طاقتك لذلك الآن هو الوقت المناسب
لتبدأ بحاسبة ذاتك وتغيير مسار حياتك
نحو الأفضل.

تذكر بأنك لم تُخلق لتكون آلة عد للنقود،
وإنما صنعت آلة العد لتسهل عليك عملك
.. إذا تمتع بما تملك وشارك الآخرين بمقدار
5% من ذلك املك لتساهم في تحسين
حياة الناس من حولك.

واجه نفسك بالسؤال التالي:

لماذا أبخل اليوم على نفسي وأكدر الخيرات
لورثة المستقبل؟

هل حقاً أترقب منهم فعل الخيرات باسمي،
وأنا من منعها وأخرها حتى يكون موتي؟
هناك حقيقة واحدة عليك أن تصدقها وتسلم
بها وأن لا تتجاهلها أبداً:

أن شجرة الخير تزهر وتثمر وتمنحك الخيرات
فقط حين تزرعها بنفسك وفي أرضك، أما إذا
كانت في أرض الآخرين فهي لن تصب ثمرها
في ميزان حسناتك، وأن جميع ورثتك يترقبون
تحقيق أحلامهم بإنفاق ما تتركه لهم؛ أولست
أنت خير من يفعل لنفسه؟

بعد أعوام طويلة من التضحية بطاقتي
مقابل المكافآت العابرة توقفت لعدة
أشهر فقط من أجل التركيز على المكافآت
الكبيرة؛ فالقاعدة الجديدة للنجاح هي
80% تخطيط 20% تنفيذ.

عندما أترك أشياء الماضي خلف ظهري،
وأكف عن إنفاق ساعات عمري في الحسرة
على تلك الملذات الكبيرة التي لم أصب
منها شيء .. سوف أستمتع كثيراً بحفنة
الملذات البسيطة التي بحوزتي.

قبل صعودك لسلم المهام اليومية عليك
أولاً أن تعرف:
لماذا سوف تصعد؟
ماذا يوجد في الأعلى يجعلك لا تستطيع
البقاء في الأسفل؟

المتعة الحقيقية في النجاح هي أن تعترف
بدور شركائك فيه وأن تقدرهم بكلمة شكر
وحضن دافئ وشيء مادي يحبونه .. فقط
تذكر أنك مدين لهم بوقت كافي تقضيه
بقربهم.

أَعْلَمُ جَيْدًا أَنَّ اللَّيُونَةَ تَغْلِبُ الْخَشُونَةَ؛
فَالكَلِمَةُ الرَّقِيقَةُ تَسْتَعْبِدُ الْجَبَابِرَةَ، وَكَلِمَةُ
الْعِنَادِ تَغْلِقُ فِي وَجْهِ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ.

إياك والالتفاف للوراء والنظر إلى المتخلفين
عن صعود الجبل معك؛ فإنك إذا ما فعلت
فإنك سوف تسقط بالوادي وتتكسر.

الإبداع هو أن تكون طفلاً في فضولك،
ناضجاً في قيمك، مجتهداً في عطائك، على
يقين من نجاحك .. فرؤيتك الثابتة للأمور
تسبق الآخرين من أبناء عصرك.

الحدس قوة داخلية توجهك نحو شيء مهم لك، في الغالب لست تصدق إحساسك، وتحدث نفسك منتقداً لها ومتسائلاً عن علة ذلك الإحساس .. لكن بعد فترة سوف تكتشف أن حدسك كان على صواب بتوجيهك نحو مسارك الصحيح؛ لذلك كن واثقاً بحدسك وأكثر من التساؤلات حتى تصل لغاياتك.

لست أعيش بمعزل عن الصراع الدائر في
العالم من حولي، فأنا أتأثر به ولي تأثير
فيه.

تذكر دائماً أنك أنت الأكثر أهمية بين
الناس؛ فأنت تحمل أهدافاً استراتيجية في
حين يملكون هم صرحاً من خيال.

أن تكون إنساناً طيباً هذا لا يعني بأنك
لن تضل الطريق أبداً فأنت غير معصوم؛
لكن حين تصلك رسالة توجهك نحو
العودة اتخذ القرار الحكيم وتراجع عن
طريقك المنحرف .. فأنت لا تحتاج العناد
لتضيق وإنما تحتاجه لتقاوم الإحباط.

لكي ترتقي بالعلم والمعرفة ويكون طريقك
في التحصيل سالك فإنه عليك أن تأدي حق
العلم والمعرفة بأن تنقلها لآخرين يملكون
الطاقة لحمل الأمانة.

في سمائي الصافية الوسيعة تتراقص النجمات
في عرس القمر، وتطرب الغيوم بتقاسيم
المطر .. فهم جميعاً يكافؤون ذاتهم على
إنجازاتهم في خدمة البشر؛ لذلك أرقص
معهم وأكافئ ذاتي على إنجازاتي.

لكي تكون قائداً رفيع الشأن يجب أن تتخذ
مواقف مشرفة، فتمنح الآخرين الأمل
الذي يستحقونه والأدوات اللازمة لتحقيق
أهدافهم .. فقط تذكر بأنك قائدهم غير
المعين.

ليس كل إرث آبائنا وأجدادنا من المعرفة
بالي وغير صالح للاستخدام اليوم، فهناك
حكم ودروس وقواعد لعلوم واستراتيجيات
يمكننا أن نبني فوقها حضارة عظيمة.

بعد كل يوم طويل شاق تغفو الشمس
المتوهجة خلف الليل المستتر فيشتاق إليها
الناس ويتقربون اشراقها باليوم التالي؛ إذأ
عليك أن تبعد أنت أيضاً متى سنحت لك
الفرصة لتنال قسطاً من الراحة ثم تعود
لتشرق سماء المجتمع بنور إنجازاتك.

تأكد بأنك عظيم لذلك يتعمد الأقسام
مضايقتك .. فقط من أجل أن يشغلونك
بعيداً عن تحقيق أهدافك، فتكون منفذ
بارع لأهدافهم.

تلك اللحظات المميّزة في حياتنا الطويلة
تميّزها لذلك تخلد في ذاكرتنا .. إنها حقاً
حياتنا التي عشناها، لذلك علينا أن نسجلها
للأجيال القادمة.

العقل قطعة من الجسد يستوعب الكثير
من العلوم والمعارف ويقوم بتحليلها
وتخزينها بشكل منظم في ملفات محكمة
الإغلاق، وهو لن يفتها حتى يحصل على
المثير الكافي .. لذلك علينا أن نشرف على
ذلك المخزن الكبير من لأسرار وأن نضع
فيه ما ينفعا من معلومات وليس ما
يهدم كياننا بلحظات.

فقط العظماء من علماء وفلاسفة هم من
يتصدون للقضايا الكبيرة في مجتمعاتهم
فيعالجون الجراح بالحكمة.

فقط العلماء والفلاسفة يعرفون أنهم غير
مجبرين على الاقتناع بما يقدمه الآخرون
من معلومات ويجتهدون في اكتشاف ما لم
يكتشف بعد؛ كما أنهم لا يغفلون عن ما
توصل له الآخرون.

فقط الفلاسفة والعلماء على يقين بأن
«الآخر ليس أنا» ولذلك لا يتوقعون منه
الكثير.

فقط العلماء والفلاسفة هم من يؤمنون
بالمعادلة الصعبة (٣=١+١) أي أنه حين
يقدم رأيين يتم المزج بينهما لنحصل على
رأي توافقي ثالث يجمعنا حول تحقيق
الأهداف.

ليس من الضروري أن يرى الآخرون ما
تراه أنت فلكل واحد منا زاوية مختلفة
يرى منها الأمور .. فقط يمكننا أن نتشارك
في الزوايا والمنظور حين نتفق على المصلحة
العامة ولا نحكم على النوايا التي نجهلها.

نحن نتعرف على الناس من حولنا لنتعاش
معهم ولنستفيد من خبراتهم ونفيدهم
من خبراتنا وهذا لا يعني أننا مسؤولون
عن تغييرهم.

يستحيل أن نرى بزاوية 360 درجة لذلك
نحن نحتاج أن نكون جزءاً من الجماعة
فننظر للأمور بشمولية أكبر.

تذكر دائماً أنه ما تصلح له أنت ليس
بالضرورة أكون أنا الآخر صالح له، لذلك
نحن نتكامل معاً.

الأحداث والمواقف هي دروس تغير الناس
متى ما فهموها جيداً.

أساعد الآخرين على توضيح آرائهم، لأن
الإصغاء الجيد للآخرين يعد تقديراً لهم
واحترام يستحقونه مني، تماماً كما أستحقه
أنا منهم.

العلماء والفلاسفة يعرفون أنه إذا ما فهموا
معلومة هذا لا يعني أنهم مقتنعون فيها.

عوضاً من أن تمارس علي دور الأستاذ الملقن
ساعدني على تحصيل المعرفة ومكني من
فهم وجهة نظرك بأبسط الطرق.

ليس صيدك لعثرتي يجعلك عظيماً، وإنما
تصحيحك لتلك العثرات هو العظمة لأنه
إنجاز يستحقه كلانا.

يتفاعل الإنسان على الدوام مع كل شيء
يختلف عنه .. إما تفاعل ايجابي أو سلبي.

حين تقابلني بوجهه بشوش فأنت ترسل لي
رسالة قبورك لوجودي بقربك، حينها فقط
لن أبتعد عنك لمجرد سوء تفاهم، فأنت
عودتني على ابتسامة تأسرني.

متعة الحياة في التسابق لتحقيق الإنجازات،
ولذلك تحتل رياضة كرة القدم على
اهتمام شريحة واسعة من الجمهور حول
العالم .. إذاً جد لنفسك منافس يستحق
التقدير.

حفز الآخرين من حولك لتقديم أفضل ما
لديهم، فأنت قائد لم يتم تعيينك .. وإنما
طاقة إيجابية جذبتهم إليك وتجعلهم
أتباع دون أن تطلب منهم.

يرفض العلماء والفلاسفة الضوابط في البحث
عن المعرفة لأنها تشل حركة الإنسان
في التنمية والتطوير .. كما أنهم يثقون
بأن وضع الضوابط مرتبط بالنتائج التي
يحصدونها بعد انتهاء التجارب والأبحاث؛
إذاً كن حراً بما تطرح من إشكالات والتزم
بالضوابط بعد وصولك للنتائج.

يعرف العلماء والفلاسفة جيداً أنه لو كان
أسلوب التفكير وأنماط الشخصيات واحدة
لقتل الإبداع ودفن في عصر الإنسان الأول.

لست أرى وجهي في عينيك جيداً لذلك
أخبرني كيف تراني، وسوف أفعل المثل.

يؤمن العلماء والفلاسفة أنه ليس يوجد
كائن حي على وجه الخليقة ليس لديه
حاجات، لذلك هم موجودون ولهم أهمية.

حين يكون لديك فريق عمل متكامل
يساعدك لتحقيق الإنجازات وهو مؤمن
بالأهداف التي شارك في وضعها سوف
يكون المجتمع مسروراً بكم جميعاً.

فقط حين تحمي ظهري من الطعنات
سوف أحمي ظهرك؛ لكن لو قمت بطعني
سوف يوفق الله لك من يفعل بك المثل.

فقط حين تعامل فريقك كما لو كانوا جزءاً
من عائلتك، فتتفقد أحوالهم على الدوام،
وتخاف على مشاعرهم من الحزن، وتبادر
بالاطمئنان على صحتهم، وتستفسر منهم
عن إنجازاتهم، وتسالهم احتياجاتهم ..
ستكون رب أسرتهم أكثر من كونك قائداً
لهم، وسوف تكسب ودهم والاحترام،
وسوف يذكرونك بالخير في غيابك والحضور.

فقط العلماء والفلاسفة يؤمنون بأن تكسير
مجاديف القوارب المجاورة ليس يجعل
قواربهم أكثر سرعة؛ فأعدائهم سوف
يكونون كثر ولن يكفوا عن محاولتهم
لإغراق سفينتهم.

في عالم الإنجازات ليس مرحباً بالتوتر
والضغوط وعليك أن تتخلص منهما لتبلغ
قمة السكينة والهدوء وتتمكن من التفكير
بأسلوب إبداعي جديد.

لكي تكون شخصاً منجزاً مؤثراً بمن حولك
عليك بأن تكون أولاً رابط الجأش، سليم
الصحة، شديد الرضا، واثقاً بالله وبنفسك
ومهاراتك، تاركاً القلق خلف ظهرك، ناظراً
أمامك، مسدداً رمياتك نحو الهدف.

لكل روح كسيرة ملجأ تهرب إليه لتلتئم ..
لذلك جد لذاتك ملجأ لا يخذلك صاحبه
.. وليس هناك ملجأ أكثر أماناً من غدر
الزمان سوى ربك الذي خلقك فسواك
وهذاك النجدين وأمنك على الخيرات كلها.

العلماء والفلاسفة يدركون جيداً بأن الجمال
يكمن في أبسط الأشياء من حولنا .. لذلك
يجلسون لمراقبة الشروق والغروب، تفتح
الأزهار وشرانق الفراشات مع فتنة خيوط
العنكبوت بعد أن تصيبها حبات المطر،
ويصغون جيداً لأنغام الطبيعة من شدو
الطيور وتلاطم الأمواج .. فكلها غذاء
للروح وحافز للعقل في التفكير والتدبر.

سل نفسك على الدوام:

هل ما تعلمته اليوم من دروس في الحياة

لها القدرة على النهوض بحياتي؟

يا ترى كيف أوظف هذا الدرس في سلوكي

غداً؟

أحلام العلماء والفلاسفة تسمو بهم فهي
أهداف راقية لمستقبل الإنسانية .. لذلك
اربط أحلامك بأهداف تخطط لتحقيقها،
فتنفع بها ذاتك ومن هم حولك.

فقط حين تشعر بأن الآخرين بحاجة لك
في مكان معين وفي زمان معين وأنه يمكنك
أن تكون في ذلك أكثر الموجودين نفعاً فلا
تتأخر .. وتذكر الكلام المأثور الدنيا دوارة،
فيومٌ لك ويومٌ عليك.

هناك فرق شاسع بين النجاح الظاهري
للعيان من ثراء وارتفاع ثمن الملابس
والمأكل والمركب، وبين النجاح الداخلي
في نيل الحكمة العلمية والعملية وتنمية
المهارات وصقل الخبرات الشخصية ..
فالأول يخدع المجتمع بحقيقة مزيفة
والثاني يصدق المجتمع بحقيقة فعلية؛
لذلك يعرف العلماء والفلاسفة أن للعالمين
الظاهر والباطن خصوصية وتميز يختلف
الواحد منهم عن الآخر ويجتمعان في
النفس البشرية.

الأرواح الصدئة تسمم الأرواح ناصعة البياض
.. فهناك من يعمل من أجل البقاء في حين
هناك من يبقى من أجل العمل - أي أنه
يعمل من أجل أن لا يموت وآخر يموت
أثنا العمل - وكلاهما ليس يعرف فلسفة
وجوب العمل.

كن حكيماً في تصرفاتك .. فأنت تستحق
الأفضل دوماً.

العلماء والفلاسفة يعرفون جيداً بأن
الشخص المتواضع بين الناس يحتل مكانة
كبيرة في قلوبهم، وأنهم يحبون حديثه ..
لذلك يجتمعون حوله.

العجب بالذات يقتل المملذات؛ فكلما
أنجزت شيء تذكر فقط بأنه هناك أشياء
أخرى كثيرة تنتظر من ينجزها أو يطور
فيها.

كم افتخر أني كنت تلميذاً لطيفاً في فصل
مشاغبين يقوده معلم مبدع بأسلوبه
المشوق في تقديم المعرفة، لقد أكرمني
بعلمه وما بخل .. لذلك أردد على الدوام
أنه يظهر المعلم المجدد حين يكون هناك
تلميذ على أهبة الاستعداد لتلقي المعرفة
والحكمة.

العلماء والفلاسفة يتفاخرون بين الناس
بعلومهم وإنجازاتهم وهم يؤمنون بأن
التفاخر هذا مهم لتحفيز الآخرين لتقديم
الأفضل وخوض غمار المنافسة .. لذلك
عليك عدم التفاخر بتوافه الأمور فليس
الجميع ذو ثقافة سطحية.

فقط لا تتعجل بالدخول حين يفتح لك
الباب بسهولة وتذكر بأنك صبرت طويلاً
جداً حين كانت الأبواب كلها مغلقة في
وجهك .. فالأربع والعشرون ساعة التي
تسبق دخولك إلى المجهول هي أتمن فرصة
لك للتخطيط لما بعد الدخول؛ فهناك من
يدخل ويتوه وهناك من يدخل ويعاود
الخروج بسلام.

من يتحلى بالصبر يرتقي أعلى منابر
الخطابة .. وكلنا يحتاج إلى من يصبر عليه
ومن يُصبره ومن يربط بقربه حتى بلوغ
القمة.

لقد بات العالم قرية صغيرة تسكن هاتفك
الذي المحمول، وكل ما عليك فعله هو أن
تجعل سكان القرية يشاركونك المعرفة وأن
تتنقل بين البيوت من بيروت إلى مصر
ومن العراق إلى الخليج وصولاً إلى أوروبا
وخلافها بحثاً عن فرصة ذهبية للنجاح.

تغيير الحال ليس من المحال كما يعتقد البعض، فأنا من اختار الطريق الأول وأنا من عليه أن يقرر في أي طريق ينوي متابعة المسير .. حين أعرف رسالتي ودوري بالحياة.

يومي هو لوحة فنية أرسم تفاصيلها
فوق الورق فأنا فنان تشكيلي ماهر ولي
في نهاية كل عام معرض خاص لإنجازاتي
وشركائي بالنجاح .. فنحن نستحق الاحتفال
ومشاهدة اللوحات.

من السهل أن تتذمر من حرارة الصيف
فهنالك من يتذمر من شدة البرد بالشتاء
القارس؛ فقط تذكر بأنه يتوجب عليك
مواصلة المحاولة لتنال الاعتدال الذي
تتمناه من درجة الحرارة، فهناك أساليب
وطرق لم تجربها بعد.

هناك من يروي الأرض بالماء وهناك من
يرويها بالدماء .. فقط تذكر أنك ترويها
بالعلم فهي تستحق منا كل عطاء.

فقط عندما تعرف بأنك قوي وتملك كل
مقومات النجاح وتعرف كيف تستغل
الفرص والموارد المتاحة .. لن تجلس في
البيت تترقب زكاة الفطرة.

كن حياً بين الأحياء يكتب ذاته، فليس
المطلوب أن تكون ميت يكتب موته.

نصف السعادة التسامح، وهو نوعان:
الأول التسامح مع الذات والصفح عما
فات.

الثاني هو التسامح مع الآخرين، فهم إما
أخٌ لك في الدين أو في الخليفة.
ونصف السعادة الآخر هو أن يكون لك
قيمة بين أقرانك، والقيم كثيرة وكلها رائعة
ستمكنك من البقاء مرفوع الرأس.

تعلمت بأن الاحتياط المبالغ فيه لا يرد
القضاء، والحديث عن الفضيلة طوال
الوقت ليس سوى كذبة يستخدمها بعض
التجار لبيع منتجاتهم .. لذلك عليك أن
تعقل الكلام وتزنه جيداً حين تسمعه
وتقارنه مع الأفعال لتكشف لك الحقائق،
فليس جميع البشر شرفاء.

هناك دوماً من يتبعك كظلك من أجل
منفعة ما، وكل ما عليك فعله أن تتعلم
منه كيف تستفيد من المحيطين بك.

كن دائماً حاضر قبل الوقت بمدة كافية
لتتمكن من التآلف مع المكان وأصحابه،
وليكن انصرافك آخر الحضور حتى تلم
بجميع المعلومات التي حضرت من أجلها
.. خصوصاً إن كان الحضور قد تكلف
مشقة وعناء التنقل ليكون بقربك يسمع
ويحاورك فذلك يظهرك بمظهر الملتزم
المتزن.

عندما تقطع وعداً لأحد ناصب جهدك بأن
تفي به، فهو قد علق آمالاً كثيرة وأحلام
ليست تنفك تراوده على الدوام حتى في
أحنك الظروف، فأنت بالنسبة له طوق
نجاة من محنة يمر بها .. وتذكر الحديث
المأثور (لا تقطع وعداً لأحد في ساعة سرور
ولا تطلق حكمك سريعاً في ساعة غضب).

ليس هناك من يعالج جراحك بقدر علاجك لذاتك .. اصنع لك قائمة بالإنجازات التي تحققت مهما كانت بسيطة، وقامة بجمل الثناء والشكر والاعجاب، ومعرض للصور وأفلام الفيديو الخاصة بك في مختلف النشاطات ولتكن بقربها شهادات التقدير والدروع والكؤوس التي حصلت عليها .. فيكون علاجك هو الجلوس مع ذاتك ومراجعة كل ذلك، حينها فقط سوف تجد أن طاقتك الإيجابية سوف تجدد الدافع لديك لمواصلة المسير.

تذكر دائماً أنه حين يتأخر عليك الخير
الذي تظنه أن لك رباً أعلم بعاقبة الأمور،
لذلك كن عبداً صالح مولاك الكريم ولا
تكن لئيم في اعتراضك عليه.

من الطبيعي جداً أن يقاوم رأيك الآخرين
وبشتى الوسائل، فليس الجميع وصل
للنتائج التي وصلت إليها؛ فقط حاورهم
بالتي هي أحسن وكن واثقاً بنفسك
وأهدافك النبيلة.

كن هادئاً صبوراً في الأوقات الصعبة كي
تركز في حل مناسب وليس حلاً متهور.

فقط حين تقدم الدليل المقنع لما تملك
من معلومات سوف تجد من يستمع لها
باهتمام؛ لكن ليكن توقيتك في عرض حجتك
والدليل مناسباً وللأشخاص المناسبين وتذكر
المقولة المأثورة (ليس كل ما يعرف يقال،
وليس كل ما يقال حضر أهله، وليس كل
ما حضر أهله حان وقته، وليس كل ما
حان وقته صح قوله).

قابل الناس بابتسامة ونادهم بأسمائهم
والألقاب إذا أحبوا منك ذلك، فهذا دليل
احترامك لهم.

تذكر بأن حياتك شبيهة بفنجان من الشاي
إذا ضللت تسكب فيه سوف يمتلئ وإذا
واصلت السكب سوف يفيض ويتسخ كل
شيء حول الفنجان المملوء بالشاي، لكن
إذا أفرغت منه القليل في معدتك يمكنك
مواصلة السكب دون مشاكل، لذلك عليك
أن تفرغ من عمل لتنتقل نحو عمل آخر
وأن لا تكس الأعمال اليومية؛ وتذكر القول
المأثور (لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد).

أطباء التجميل يركزون فقط على الجمال
الخارجي، أما الحكماء العلماء والفلاسفة
يهمهم الجمال الداخلي للروح، لذلك
يعملون على شفاء الروح من علل المادة
والملذات والمحرمات من الفعل .. أي طهر
قلبك يطيعك جسدك.

العلماء والفلاسفة يعرفون جيداً بأن
الأفكار السطحية إذا ما استقرت في العقل
سوف يتحجر ويكون الفرد شبيه بالدواب،
ولن يعرج العقل بصاحبه لآفاق المعرفة ..
فهل أنت حقاً تنوي العيش كالأنعام؟
أنت وحدك من يتخذ القرار.

يعرف أكثرنا تجربة الكأس المملوء وهي عبارة عن مجموعة من الحجارة الكبيرة بجوارها حجارة صغيرة ورمل وماء، ومن ثم يطلب من المتدربين تنظيمها بداخل كأس فارغ.. التجربة هي مخصصة لتنظيم الأولويات في الخطة الشخصية أو خطة الفرق والمؤسسات، حيث يتم وضع الحجارة الكبيرة وهي تمثل المهام الرئيسية أو الأهداف الكبيرة ثم الحجارة الصغيرة وهي تمثل المهام غير المستعجلة ولكنها ضرورية، أما الرمال فهي كناية عن المهام قليلة الأهمية أو الأحلام التي لم تصبح أهدافاً بعد، أما الماء فهو الأمور التي ليست تشكل أي أهمية وهي أمنيات تسرق منا الوقت دون جدوى؛ لذلك عليك أن لا تملأ حياتك بتوافه الأمور فإنها ليست حياتك الفعلية وليست إنجازاتك التي سوف تخلد ذكراك في عالم الدنيا وتثقل ميزان حسناتك يوم الحساب.

إليك هذه الحكمة التي يعمل بها المبدعون
المنجزون (اليوم ليس شبيهاً بالأمس لا
بالزمن ولا بالمناخ، فأنت كبرت عمراً
وتعرفت على تجربة جديدة أو معلومة)
إذاً يجب عليك عدم تكرار أعمال الأمس
بذات الطريقة وأن لا ترتكب ذات الأخطاء
القديمة، بل عليك أن تجدد أساليبك لتتميز
في المجتمع .. فالروتين قاتل الإبداع.

أجهزة الهاتف الذكية وجدت من أجل
خدمتنا لا من أجل أن نعبدها، لذلك يجب
علينا التواصل الحقيقي مع المجتمع وأن لا
نتكل على آلاف الساعات المهدورة وأعيننا
منكبة فيها تتجول حول العالم.

عندما يكون لك قائد فريق ناجح إياك
أن تكون معه مجرد عدد على ورق لأنك
ستكون سبب في انهيار الفريق بأكمله؛
فقط أظهر أفضل ما تملك من مقومات
النجاح.

الحب له قوى كبيرة، فطاقته الإيجابية
تجعلنا أكثر قرباً من تحقيق الذات ونيل
المراد؛ فقط تذكر أن تفعل ما تحب كي
يحبك عملك ومن تقدمه له.

أكثر الرحلات قيمة هي رحلة في معدة
كتاب، فهناك سوف تجد وجبات سريعة
جاهزة لإشباع حاجاتك المعرفية؛ لتكون لك
عادة القراءة والمطالعة.

كن مغامراً مستكشفاً لمختلف ألوان
المعرفة، تجول في المناطق والبلدان بحثاً
عن كل جديد، ففيها متعة ومنفعة، كما
أنك سوف تحتاج إليها في مكانٍ ما من
هذه الحياة.

كن على يقين بأنه ينتظر وصولك غداً
بفارغ الصبر درسٌ جديد، لذلك كن
مستعداً لتعلمه وفهمه جيداً، فهو مفيد
لما ستقوم به بعد الغد.

وقت فراغك هو هبة من القدير العزيز
الحكيم، فهو منحك متسع من الوقت
لكي ترتقي بمهاراتك؛ فقط اعرف أين
تنفق ساعات الفراغ من عمرك، وليكن
كل وقتك عبادة لله لأن كل فعل حلال
وكل معرفة جديدة تكسبها وكل تواصل
فعال مع الآخرين وكل أنفاسك في ذلك
هي عبادة .. حتى نومك.

لو كانت هذه الليلة هي أول ليلة في حياتك الجديدة فهل يمكنك كتابة أهدافك التي سوف تنطلق لبلوغها غداً صباحاً؟ ماذا لو كانت هذه اللحظة هي آخر ما تملك من وقت في هذه الحياة، ماذا تود إخبار كل من هم حولك؟ فقط فكر بعمق وبدأ العمل ولا تدع الفرصة تفوتك، فهي حتى الآن متوفرة، وتذكر القول المأثور (الفرص تمر مر السحاب).

التغيير صعبٌ في بدايته ولكنه ليس
مستحيلاً؛ لذلك أوجد عندك عادات
جديدة حسنة واستمر عليها حتى أربعون
مساءً، سوف تجد أنها صارت جزءاً من
حياتك وهي مصدر للراحة والسكينة؛
كذلك افعل للتخلص من عادات السيئة
وسوف تكتشف أنك تخلصت منها ولن
تشتاق أبداً للعودة من جديد لها، فقد
كانت مصدر إزعاج يجعلك مضطرب.

أكثر ما يقهر القهر ويوجعه ضحك المجرور
في وجهه، لذلك ابتسم للألم ثم ودعه
بهدوء .. فهناك دوماً من يترقب رأيتك
مبتسم ليبتسم لك؛ إذاً بادر بالابتسامة
لتحصل عليها من الآخرين.

تذكر دائماً أنه ليس يكون هناك قائدين في
مركبة واحدة حتى تكثر الحوادث؛ لذلك
يجب أن يكون هناك قائد ناطق وقائد
صامت يتبعه حتى يحين دوره في المكان
والزمان المناسب فينطق الثاني تحت اشراف
الأول .. إذاً ليس المطلوب أن تعلن ثورة على
قائدك وإنما أن تكون له عضد تشد ظهره
برأيك وتنصر رأيه بمواقفك فأنت وصيه.

عندما تنشر الإيجابية حولك فعلاً وقولاً
سوف تشعر بالسلام الداخلي وسوف
تحصل عليه من المحيطين حولك؛ لذلك
تذكر القاعدة التالية (كما تدين تدان).

إذا كنت تنوي عتاب شخصاً على عدم
التواصل معك .. تذكر أن تعاتب ذاتك أولاً
وأن تبرر للآخر عدم تواصله معك، فهو لن
يقاوم عتابك له وإنما سوف يقر بتقصيره
ويقر بأسباب عدم التواصل ويطلب منك
الصفح، أما بشكل مباشر أو دعوة على
فنجان قهوة.

تذكر دائماً أنك أمام خيارين فإما أن
تنافس وإما أن تموت، وفي كلا الخيارين
هناك تعب لأبد منه، وهناك نتائج لكل
فعل وردة فعل.

فقط العلماء الحكماء والفلاسفة يؤمنون
بأنه لا شيء في الدنيا على الإطلاق يستحق
أن تهان من أجله كرامة الإنسان .. لا شيء
بالمطلق .. لك هم يقولون كلمتهم دون
خوف من النتائج، فالرسالة يجب أن تصل
للجميع؛ لذلك قال قائلهم (الروح واحدة
والرب واحد، فإما مواقف مشرفة أو جنازة
مرفوعة).

كن الطائر الحر الذي يحلق في الفضاء
الواسع .. ولا تكن جهاز تحكم في يد معلمك
فيغير اتجاهك كيفما يشاء لتكون نسخة
مكررة عنه .. ولا تتفوق عليه بإنجازاتك.

نصحتني ذات مرة أبي فقال: اعلم يا ولدي
أن الحياة سباق تتابع متواصل ، وعليك أن
لا تدخل السباق بلا سلاح العلم والمعرفة
والحكمة والصحة الطيبة، وذلك أنك حين
تصل لنهاية السباق ستكون أحد اثنين،
الأول مجرد عدد في كشف الاحصاء السنوي
وقد سقط فليس لسقوط عدد من تأثير
في عالم يزيد فيه أعداد المواليد والوفيات
كل يوم، الثاني أن تكون ممن يحتشد لهم
الجمهور في كل الشوارع والأزقة لينظروا
ما قدموا وآثارهم.

تذكر أنك معلم حين تجلس إلى طلبتك
فزودهم بكل ما يهمهم من المعرفة،
وتذكر أنك طالب علم حين تجالس
العلماء الحكماء والفلاسفة .. وهذا لا يعني
أنه ليس مباحاً لك محاورتهم والاحتجاج
عليهم بما تملك من أدلة، فلكل منا عقلاً
يزن به المعارف.

ارتدي ثياب العلم واجلس أمام المعلم
بصمت لن تواجهه أي تحديات ولن ينتبه
لوجودك أحد من عدمه، فهناك آلاف
الطلبة يجلسون بصمت؛ لكن تذكر أنك
متى ما تكلمت سوف يعرف الموجودون
بأنك حاضر وسوف يعرف معلمك أنك
مستعد لتلقي العلم وسوف يخصك بما
ستناسب ونبوغك.

أبداً لن يصبح إنساناً مبدعاً منجزاً من
يكون خالياً من المشاعر والعاطفة .. فهو
سوف يخسر أول حافز له للوصول وبلوغ
القمة، ألا وهو الشعور بالسعادة؛ لذلك
تذكر أنك لست مجرد آلة تعمل متى ما
ضغط زرّك من يملكك.

تعلم أنك حين تفهم شروط وقواعد أي
لعبة سوف تحقق فيها إنجازات، لذلك
في البحث العلمي عليك بفهم القواعد
وتقديم ما تراه أنت جديراً بأن يظهر،
لكن تذكر أن شروط النجاح مرهونة بفهمك
للقواعد.

قال لي أحد الفنانين ذات مساء: اننا طوال حياتنا
نبحث عن نبض للحياة من أجل أن نحيا قليلاً
ولو حتى للحظة .. نبحث عن يمنحنا قليلاً من
الضياء .. ويغدق علينا قليلاً من المطر حتى تزهر
أرواحنا حدائق غناء .. نبحث عن فرصة أخرى
لنعيش طفولتنا من جديد لربما فهمنا أن نختار
وأن لا ندع الآخرين يختارون لنا.

فأجبتة: ثق أنك تنير شمعة الأمل بما تقدمه من
فن راقى لنا، وتطفئ مصباحاً في عتمة الظلام حين
تقدم عملاً ليس بالجيد لنا، فكل ما تريده أنت
أريده أنا .. إذأ تعال نتبادل تقديم المنح وأشعرك
بنور وجودي معك وتشعري بنور وجودك معي،
فالحياة ثنائية الأشياء، وليس يتمكن الفرد منا
العيش بمفرده.

القلوب الجبانة لا تقبل التغيير، لذلك تألف
كل ما هو محيط بها، وليست قادرة على
فهم أن الحياة تتطور سريعاً؛ لذلك تذكر
القول المأثور (من لا يتقدم يتقادم).

تحلى فقط ببعض الشجاعة وعش حياتك
كما تريد، فأنت لن تعيش مرتين.

سأل أحد المعلمين تلاميذه من منكم اختار اسمه
ومأكله وملبسه وتعليمه أو حتى مرضه وعلاجه طيلة
مراحل نموه حتى بلغت الآن سن الخامس عشرة؟
فلم يجب أحد..!

فأكمل حديثه بالسؤال التالي: لو خيرتكم بين
الجلوس هنا أمامي أو الخروج للعب من منكم
يحب الجلوس؟
فوقف الجميع!

وكان رده إذا كنتم تملكون خيارات متعدد في حياتكم
فعلیکم باختيار الأفضل والأفنع، وإذا لم تكن لكم
الفرصة سانحة لاتخاذ القرارات فيما يخصكم فعليكم
بمقاومة ذلك لكي يكون لكم إنجازات، فمن يملكه
الآخرون يسي بلا قيمة ويضيع إلى الأبد..

أسهل وسيلة للفشل هي أن تعترف
للآخرين بأن جميع أخطائك هي صحيحة
لذلك لا تحب بأن يصلحها لك أحد؛ لذلك
عليك تذكر القول المأثور (رحم الله من
أهدى إلي عيوبي ولم يفضحني بين الناس).

عندما تتدخل في حياة الآخرين كن على
ثقة أنهم لن يسكتون على فعلتك وسوف
يكون ردهم قاسٍ جداً؛ تذكر فقط قبل
التدخل القول المأثور (يا داخل بين البصلة
وقشرتها لن تنال غير رائحتها).

الشيء المجاني شبه معدوم وإن توفر فلن
يكون ذا جودة عالية؛ لذلك كن كريماً مع
ذاتك وأنفق على تنمية مهاراتك لتكون
مثقفاً بمجالك.

استثمار الذات هو أفضل أنواع الاستثمارات،
لذلك كرس جهدك له لكي تحسن حياتك
ومن حولك أيضا.

الذكريات جزء من حياتنا، لذلك نهاية
كل يوم يتم تخزين المواقف والقصص
والمعلومات والمعارف الجديدة .. وعلينا
الاعتزاز واحترام تلك الذكريات لأنها جزء
من تاريخ وجودنا.

أنا أعيش بفكري وبدني وسلوكي؛ إذاً أنا
أستغل طاقاتي الظاهرة والكامنة للوصول
إلى القمة .. متذكراً للقول المأثور (من
يخشى صعود الجبال يبقى أمد الدهر بين
الحفر).

أنا أكثر الناس تميزاً برقصاتي السحرية في
الحياة، لذلك أقدم إنجازات رائعة تختلف
عن الآخرين، وأجدد أسلوب رقصي
باستمرار.

للبساطة قوة لذلك أحسن ادراك تلك
القوة، ففي القصص الخيالية الخرافية
تكمن الكثير من الحكم والعبر، فكل
عنصر من عناصر القصة يجسد مبدأ، كل
ما عليك فعله هو التدبر بالمعاني والرموز
جيداً فهي أكثر عمقاً مما تظهر أمامك.

يقول أحد الحكماء: فقط عندما تتوقف عن اقتلاع الأعشاب الضارة من بستانك الأخضر سوف تترسخ وتضرب الأرض وتزاحم الأشجار؛ كذلك العقل إذا لم تتخلص من أفكار السلبية السوداوية سوف تغادرك راحة البال والسلام الروحي .. تلك الأفكار السامة سوف تجعلك ميت وأنت حي، فهل هذا ما تريده حقاً لنفسك؟ تلك الأفكار السامة تتمثل في:

• القلق من شيء ما لحد التقاعس عن العمل، وهذا القلق له مصدرين، الأول داخلي نتيجة تجارب مشابهة، الثاني نتيجة معلومات من الخارج ترهبنا.

• الاضطراب بشأن الماضي الذي يلاحقنا وحملنا للمشاعر السلبية ذاتها التي كانت هناك معنا بالحاضر والمستقبل.

يقول العلماء الحكماء ويؤيدهم في ذلك جمهور الفلاسفة، أنه في اليوم العادي تجول في ذهن الفرد منا ٦٠ ألف فكرة، منها ٥% أفكار جديدة و ٩٥% هي ذات الأفكار القديمة التي وردت إلى ذهننا في اليوم السابق .. لذلك هناك من يسقط في وحل الكآبة لتكرار ذات الأفكار السلبية التي باتت عادة لنمط التفكير لديهم، وهناك آخرون شغلهم الفكرة في سبل تحسين حياتهم وقد تمكنوا من إدراك الإمكانيات الهائلة لعقولهم التي يمكنها أن تصنع المعجزات وصارت لديهم عادة التفكير بالمنتجات الجديدة التي يمكنهم الاستفادة منها، لذلك تصدروا الصحف والمجلات كعظماء في عصرهم.

أعرف حق المعرفة أن في كل نكسة أتعرض
لها مكافأة لي سوف تأتي لا محالة، لذلك
أبدأ بالبحث عنها وأنا أردد قوله تعالى في
سورة الشرح (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦)).

• التخويف الخارجي من المستقبل وهو داخلي
وخارجي وهو ما ينتج عنه تردد في اتخاذ
القرار المناسب في الوقت المناسب.
لذلك نصب نفسك حارساً على بوابة الحقيقة
واعترض على كل تلك السموم الفكرية قبل
أن تسكن عقلك، وإذا ما وجدت شيئاً منها في
داخلك فعليك التخلص منه بأن تضع محله
أفضل المعلومات، وقل لنفسك بأنه كل الناس
المرحين والنشيطين لم يكن خلقهم مغاير عني،
لذلك سوف أجرب طريقتهم في المرح والنشاط
المستمر.

عندما لا تفعل شيء سوى أن تكرر أعمالك
السابقة، كن واثقاً بأن المجتمع لن يحتاج
إليك وسوف يتركك تبكي وحيداً .. إذاً
كن مجتهداً في معرفة كل ما هو جديد
في مجالك، ونوع مصادر معرفتك، لتكون
متجدد فيما تقدم وفي أسلوب عملك ..
حينها فقط سوف تكون حاجة المجتمع
متجددة إليك.

يذكر العلماء الحكماء والفلاسفة أن الإنسان غير قادر على فرض سيطرته كلياً على مزاج الآخرين، وإنما يملك فقط السيطرة على قراراته الشخصية .. فنحن نعلم ما يشغل تفكيرنا في كل لحظة وهي جزء من تكويننا كبشر، لكننا أبدأً لسنا نعرف ما يشغل تفكير الآخرين لأننا لسنا نسكن هناك؛ لذلك وجب علينا سؤال الآخر عما يشغل فكره وأن نستمع له باهتمام فقط عندما يقرر أن يشاركنا أفكاره.

تعلم من أجل صقل مهاراتك لا من أجل
صقل درجاتك .. فالوظيفة ستكون واحدة
لمن لديه تقدير عالي أو منخفض؛ لكن
الإنجاز يكون فقط لمن يملك مهارات
تمكنه من صناعة إنجازات.

عندما تقدم منتجاً أو خدمة للآخرين
احذر من تقديم ما أنت تريد؛ فهم
لديهم حاجات مختلفة .. فقط تعرف على
حاجات الآخرين وقدم لهم منتجاً فيه
لمستك السحرية.

علينا إدراك الحقيقة التالية: أنه كلما
تنازلنا أكثر عن قيمنا ومبادئنا صرنا عبيداً
ممالك للآخرين فيملون علينا شروطهم
ويجعلونا تبعاً لقيمهم .. لذلك علينا
التمسك بقيمنا لكي نتمكن من عقد
صفقات الشراكة مع الآخرين وفق قاعدة
(أنت تربح وأنا أربح).

بعد أن كسرت قدمي، تعلمت المشي من جديد .. لأن المعاناة كانت صعبة، فقد ازدادت صلابة .. ذلك تصديقاً للقول المأثور (الضربة التي لا تكسر الظهر تقويه).

من يترك أثراً طيباً في نفوس الآخرين
خلفه، يملك قلوبهم وعقولهم دون ريب ..
فقط قرر كيف تريد أن تخزن ذكراك في
نفوس المحيطين بك؟

عندما تجد أن الجميع يوافق على شروطك
ويقدم لك فروض الطاعة والولاء وينحنون
أمامك حين تقدم عليهم .. فاعلم أنهم
يخافون ظلمك أن يقع عليهم وأنهم
يتصنعون ودك؛ لذلك حين تنهار أمامهم
سوف يقفون للفرجة عليك ويسجدون
لله شكراً أنهم لم يكونوا مثلك يوماً؛ فقط
تذكر أن لا تعيش بين قومك كما عاش
(قارون).

فقط حين تكون رؤيتنا للمستقبل قوية
يمكننا الصمود في وجه المحن ويمكننا حشد
التأييد لنيل ثمرة الإنجاز.

إعادة تدوير المخلفات توفر علينا مليارات الدولارات، لذلك كل ما علينا فعله هو الربط بين المعلومات السابقة واستنتاج معلومة جديدة تنتج لنا إنجازاً جديداً.. فقط تذكر القول المأثور (التوفير جزء من التمويل).

تذكر أنه ليس كل من يشاركك أفكاره
يرغب بأن ترشده للحل، فهناك من
يحتاج فقط لمن يسمع فضفضته ويشاركه
المشاعر.

نفسك هي أكثر أصدقائك صدقاً ومحبة
لك، وهي أيضاً ألد أعدائك .. كل ما عليك
فعله أن تروضها.

لا تأتي الفرص أبداً إلا بقرب المخاطر، لكي
تحصل على ذلك العسل الصافي عليك
تحمل لسعات النحل.

فقط علينا أن نتوقف عن لباس مشكلات
الآخرين والتعايش معها على أنها مصيرنا
المحتوم!

فليس كل من يفضض لنا يبغي التأييد
والنصيحة أو الخلاص من متعته بالمعاناة؛
فهناك أشخاص كل ما يحتاجون إليه انسان
يسمعهم.

تذكر تلك المقولة أثناء بحثك لشيء يسد
جوع معدتك الخاوية (الأمل يولد من
رحم الأم).

الأم معلم بارع، فهو يعلمك الخوف من
ال فشل وال فقر والموت .. لكنه أبداً لا يعلمك
القيم، لذلك تعلم منه كيف تحيي بسلام
واقصد معلماً آخر من أجل القيم.

حكمة وجدت قديماً واستعملت كثيراً
حديثاً (لا يعرف قيمة الشيء غير فاقده،
وليس يعرف قيمة الإنسان الطيب غير
من عرف الخبيث).

أنت تسامح هذا شيء جيد، إنما عليك أن
تدرك تلك الحقيقة (ليس الجميع يستحق
أن تسامحه، فهناك أشخاص عليك أن
تسامح ذاتك لأنك قابلتهم يوماً ما).

فقط حين يموت العالم يصيب الأمة شرخ
ليس يسده شيء غير ولادة عالم جديد
يكمل ما أنقصه فقدان عمر سابقه .. إننا
نعيش سباق تتابع من أجل البقاء.

من يعيش في معسكر للجيش فقط هو
من يحاول السيطرة على الآخر .. إذاً
كل ما علينا فعله هو أن نتشارك المهام
والمسؤوليات بعد أن نضع لبيتنا دستور.

أجمل شيء في الكون ابتسامة تجعل القمر
يشع ضياء ..

تذكر أنك جميل بما خلقك الله وصورك
ومنحك من القيم والمعارف .. لذلك تذكر
أن لا تفسد ذلك الجمال بالمقارنات غير
النافعة مع ما يملكه الآخرون وتفتقر
أنت له، فالمقارنات لصُّ خفي، واعلم (أن
لكلِّ منا شيء يميزه يحتاجه الآخر ليتكامل
معك).

يقول أحد حكماء الصين أن أغلب الناس
الذين يتطورون هم من تعرضوا لتحديات
جبارة أجبرتهم على التغيير .. وليس يحدث
التغيير حتى يتخذ الفرد ذاته قرار بذلك.

في صباح كل يوم ينمو عمرك بالزيادة
يوم، فتزيد مسؤولياتك غداً عن اليوم،
وليس يدعم نموك الداخلي والخارجي شيء
سوى تلك الدروس المستفادة من التجارب
القاسية.

هناك من يتربص كل يوم أمام باب منزله
من يعطيه خبز .. وهناك من يقف في
طابور أمام الخباز يستجدي المعونة ..
وهناك الخباز ذاته الذي يصنع الخبز
فيأكل ويتيح للآخرين الأكل؛ أنت من
يقرر أيهم ترغب أن تكون.

هناك أشخاص تأتيهم الفرص بعد ولادتهم،
وهناك من تتاح أمامهم الفرص حين
يسعون لها، وهناك صناع للفرص وهم
قادة قلائل في المجتمع يمثلون ٢% منه
فقط.

ليكن عقلك ورشة عمل تنتج فيها مشاريع
جديدة تنفذها على أرض الواقع.

أطلق العنان لخيالك كي يعمل على ابتكار
حلول بديلة عوضاً عن تلك التقليدية
التي اعتدت تذكرها بقصصها من الماضي.

يقول الفيلسوف الهندي «باتانجالي» عندما
يلهمك هدف عظيم، أو مشروع استثنائي،
تتخلص كل أفكارك من قيودها؛ ويسمو
عقلك على الحدود والقيود، ويتسع
وعيك في كل الاتجاهات، وتجد نفسك في
عالم جديد، عظيم، رائع، وتنبعث القوى،
والامكانيات، والمواهب الكامنة بداخلك
للحياة، وتكتشف أنك إنسان أعظم مما
كنت تحلم بكثير.

جلوسك الطويل على مقاعد الدراسة في
أرقى الكليات العالمية هذا لا يعني أنك
تعرف كل شيء، فهناك فرق بين النظريات
وطرق التطبيق على أرض الواقع .. لذلك
يجب أن تعمل بيديك لتتعلم أكثر مهارات
الحياة وطرق الإنجاز.

فقط تذكر بأنك لست حصان مغلق
العينين تسير بطريق واحد كل يوم؛ فهناك
طرق أخرى جميلة بالزهور تترقب وصولك
لتمشي بينها.

العلماء الحكماء والفلاسفة يدركون حقيقة
بأن الإنسان تصبح عضلات عقله واهنة
حين يتوقف عن التفكير بالتغيير والتجديد
والإنجاز .. لذلك يتعايش مع السوداوية
والظلام العقلي وتستمر الغشاوة على
عينيه حتى مماته.

الضغوطات التي تأتينا تحد من إبداعنا،
وتلك الضغوطات تتمثل في عدم الصبر
والسباق مع الزمن لتحقيق المكاسب،
وهي أيضاً تلك المخاوف من الفشل
بالإضافة إلى نظرة الآخرين لنا .. فنحن
نعيش بعيون الناس ولسنا ننظر لأنفسنا
بعيوننا التي تعرفنا حق المعرفة.

يدرك العلماء الحكماء والفلاسفة أن الثروة الحقيقية تكمن بالأفكار، فهي جوهر وجود الحياة وهي عالمهم، وهي التطور الذي نشهده كل يوم في شتى المجالات.

هناك معلومات كثيرة مظلة ترد إلينا
فقط من أجل أن تلهينا وتضللنا وتجعلنا
نتيه عن المسار السليم الذي ينبغي لنا
السير فيه، لذلك ركز على ما تريد من
معلومات ثم تحقق من مصداقيتها كي
تتخذ قراراً حكيماً.

يدرك العلماء الحكماء والفلاسفة أن الزواج
المقدس هو ارتباط بين الإعداد الجيد
والفرصة السانحة؛ فذلك الزواج سيخلف
إنجازات كبيرة.

الأفكار كالأجنة تبدأ بتلقيح الأقوى، ثم
تنمو بالتغذية السليمة لتكون مولوداً
نفرح فيه ونعمل على تربيته واكسابه
المعلومات والمهارات اللازمة ليعيش ويكبر
.. إذاً عندما تلقح الفكرة في أدمغتنا علينا
أن نحسن تربيتها لنفرح بها إنجازاً عظيم
يكون كل مستقبلنا.

فقط فكر ما الذي تريد تحقيقه حقاً؟
فسر السعادة يكمن فيما تحب أن تفعله
حقاً وتركز طاقتك فيه .. فإذا فعلت سوف
تشبع كافة رغباتك.

عندما تشعرك فكرة أو معلومة بغضب
عارم وتجد نفسك بدأت في رمي الكلمات
كالحمم البركانية دون هوادة .. تحدث مع
نفسك لعدة دقائق لتتعرف على سبب
غضبك فرمها يكون محقاً وهو نتيجة قيم
جميلة لديك وربما تكون بسبب ضغوط
أخرى ليست ذات علاقة مع الفكرة
الحالية، وربما تكون نتاج رغبة ذاتية
في شيء ما أوجدت له صورة جميلة في
ذهنك ليس يعرفها الآخرون .. فقط فكر
ثم تصرف بما هو الأنسب.

العلماء الحكماء والفلاسفة يحرصون على أن تبدأ دورة الحياة اليومية عندهم مع طلوع الفجر، ويعللون ذلك بأن الصباح يتسم لهم ويخبرهم بأسرار لن يحصل عليها من يصحوا متأخراً.. لقد أيد العلم الحديث هذه المعلومة وأودج العلة في أن الذهن يكون أكثر صفاء وقادر على تلقي المعرفة والعلوم الجديدة.

القراءة والمطالعة وربط المعلومات تجعلك
مرجع علم يحترمه طلاب المعرفة.

الكتب العتيقة عليها غبارٌ كثيف وفي
جوفها كلامٌ أكثر كثافة، لذلك امسح غبار
الهموم عنك وابدأ بقراءة ذاتك من
رسالتك السامية في الحياة، وحين تصل
للسفحة الأخيرة دون ملخص القيم الجميلة
والتجارب الكبيرة لأنها دروس يحتاجها
الجيل القادم.

العلماء الحكماء والفلاسفة يدركون
أن المكاسب المالية ليست تحل محل
المكاسب الروحية .. لذلك يعملون على
تنمية الروح وتثبيت العقيدة ثم تقوية
الجسد والعقل لتكون المكاسب المالية
هي النتيجة الجيدة، ولهم بذلك معادلة
هي:

العقيدة + الروح + الجسد + العقل
= إنسان ناجح متكامل الإنجازات.

أقل الخسائر هي مكسب عليك البحث
عنه.

الناس العظماء يتحدثون بالأفكار العظيمة،
والناس البسطاء يتحدثون بأفكار الآخرين
البسيطة، فهم منشغلون جداً عن الحديث
بأفكارهم الشخصية وإن كانت بسيطة.

يقول أحد أبطال المسابقة العالمية لتكسير
الحجارة بضربة واحدة من قبضة اليد
«أنه حين أقف في القاعة وأركز نظري على
النقطة الوسطى في الحجر الأسفل وتظهر
أمامي صورتي المستقبلية وأنا محطم
الرقم القياسي أصرخ وأرمي بكل طاقتي
الكامنة على الهدف لأفوز بتحطيم الأحجار
المرتفعة أمامي كلها».

عليك أن تدرك جيداً بأن الآخرين لهم
الحق في منافستك في مجال تخصصك،
لذلك عش حياتك وأنت تنافس الإنجازات
لتحقق الأفضل، بدلاً من أن تعيش منافساً
لوجود الآخرين في الحياة، فهناك ما يكفي
الجميع و عليك الاستمرار بالمحاولة حتى
تصل.

ليس النبل أن تعيش فقط من أجل
الآخرين فأنت محاسب على عدم العيش
لنفسك.

يقول أحد الفلاسفة العظماء: لقد كنت أكتب أحلامي التي أشاهدها في مناماتي كل يوم فور استيقاظي مباشرة .. لم تكن مجرد كتابات عابرة، وإنما كنت دقيق في جميع التفاصيل، وبعد الكتابة أبدأ في التفكير العميق واطعاً الكثير من الاستفهامات، من قبيل لماذا حلمت بذلك الحلم؟

ماهي رمزية كل عنصر ورد في الحلم؟

كيف أطبق ذلك الحلم على أرض الواقع؟

ما هي المعلومات التي عرفتھا بالأمس وارتبطت بالحلم؟

هل الحلم هو التعبير الصحيح لكل رغباتي؟

ثم أصنع لنفسي قائمة مهام لتحقيق ذلك الحلم أو لمنع تحقيقه إن كان مزعجاً لي، فالأحلام هي الحرفة التي جعلت مني فيلسوفاً.

فقط حين تكون بلا خبرات علمية وعملية
حقيقية متجددة وإنجازات فعلية .. سوف
يكون للمنافسين فرصة أكبر لاحتلال مركز
الحالي.

نحن نبدأ من أي مكان وفي أي وقت وبأي شيء نرغب فيه، ولسنا نهتم بالنتائج المستقبلية لتلك البداية، لذلك سرعان ما نتوقف حين نتعرض للتحديات .. فقط حين نعلم أين ستكون النهاية وكيف نراها الآن، يمكننا أن نبدع في إنجازاتنا «ابدأ والنهاية في ذهنك».

هل تدرك لماذا يرتبط اسماء الأبطال
الخارقين الذين يظهرون في الأفلام
السينمائية بوظيفة الصحفي؟
بكل بساطة لأن عمل الصحفي يتطلب
منه الاستمرار بالبحث عن المعرفة دون
كلل أو ملل لكي يحافظ على تميزه في نشر
الحقائق التي تجعل المجتمع إما أن يتخذ
قرار أو يغير طريقه .. إذاً عليك أن تدرك
بأن الحقائق تكسبك تأييد الرأي العام
من حولك.

لم يفت الوقت بعد لتجربة خبرات جديدة،
فالأفكار الإبداعية تموت حين تنتهي الحياة.

ليس الجلوس بعزلة يعني أن الشخص
وحيد وعلينا اقتحام حياته؛ فهناك الكثيرين
من وفرت لهم الظروف عزلة مكنتهم من
تحقيق إنجازات ميزتهم عن من يعيشون
صخب الحياة مع الآخرين.

الأطفال أكثر البشر قدرة على لمس الأشياء
واكتشاف الجميل منها والقيح فقط لأن
مخزونهم من الخبرات قليل وهم يملكون
الفضول للمعرفة .. كن مثلهم لتتعلم.

الشك هو سلاح ذو حدين، فإما يوصلك
لنتائج براقية أو ملتهات فكرية .. أحسن
استخدامه.

هناك الكثير من الباحثين عن الحب،
وهناك القلائل ممن يمنحونه .. متى
رغبت بالحصول على شيء فعليك بالمبادرة
بتقديم شيء يشبهه.

ابحث عمن يشاركك الحب، فأنت شريك
رائع قادر على أن تسعد مع الشريك.

أنت أكثر الناس سعادة حين تملك الحب
وحين تدرك أنه من النادر جداً أن تطابق
لغة الحب لديك مع شريك حياتك؛ فهناك
من يعبر عن حبه بالكلام وهناك آخر
بالفعل والمبادرة، وهناك من يعبد بمنح
الهدية بمناسبة أو دون مناسبة، وهناك من
يحب اللمس والالتصاق، وهناك من يعبر
عن حبه بتوفير الوقت المناسب للحبيب ..
فقط الحبيب الخارق من يحسن استخدام
جميع لغات الحب، لذلك درب نفسك
وكن سعيد.

نحن نستحق ما حصل عليه من جوائز
فقط لأننا أحببنا الحصول عليها وسعينا
بكل جهد لنيلها .. إذاً علينا أن نبتسم
وبكل فخر حين نقف على منصة التتويج.

الحب فطرة نولد عليها، تمنحنا الثقة
بالنفس والشعور بالأمان والاستقرار النفسي
والجسدي .. لذلك تذكر فقط أنك لست
تلعب حين تنطق بحروف الحب للآخر.

هل جربت التحدث بلغة الزهور مع من
تحب ؟

إليك هذه الحقيقة للزهور لغة مرتبطة
بالوانها، فحين تكون لون زهرة أحمر
فهي تخبرك بكلمات الحب والغزل،
وعندما تكون صفراء فهي تخبرك بالخيرة
والانجذاب إليك، أما إذا كانت بيضاء فهي
تخبرك بمدى صفاء القلب اتجاهك والشوق
لمصافحتك؛ إذاً لتكون أنت ذاتك الزهرة
وقدم نفسك للحبيب كباقة متكاملة تسر
الناظرين.

الثقة بين الحبيبين عمياء لذلك كن حذراً
من إبصارها .. فذلك يعني أن الثقة
تزعزعت من مكانها، ومعركة الفراق باتت
على الأبواب.

فقط عندما تنظر بعينون من تحب وتشعر
بأنك مأسور وتتمنى أن تعيش بداخله
أبدًا فإنه عليك أن تبادر إليه بالصدق
وأن تمنحه الفرصة ليكون شريكاً ناجح
في حياتك؛ فليس الحب أكثر من شركة
استثمارية رأس مالها يحتوي أصول ثابتة
وأخرى متغيرة.

حفز ذاتك وجميع من هم حولك
للمساهمة في صناعة الإنجازات .. وعليك
أن تدرك هذه الحقيقة «فقط حين تصفق
بحرارة لمن يقدم لك القليل سوف يكون
له وللآخرين دافع لتقديم الكثير».

ضع إنتاجك اليومي أمام عينيك .. اكتبه
بالخط العريض على الجدار أمامك فهو
التحدي الذي سوف تواجهه غداً وعليك
التغلب عليه بإنتاج أكبر.

يعرف العلماء الحكماء والفلاسفة أن التعلم ليس بالحفظ الأكثر لما في بطون الكتب من معلومات وتصديقتها كما هي على أنها شيء مسلم به، وإنما لفهم ما فيها من معلومات وربطها بالسلوك اليومي بتحديد مكان توظيفها وكيفية استخدامها.

للتعلم الفعال قواعد ذهبية تمكننا من تطوير الذات وتنمية المعرفة لدينا وهي على النحو التالي:

- قاعدة العكس: وهي أن تعكس الرسائل السلبية التي ترسلها لنفسك برسائل أخرى إيجابية، فبدلاً من أن تقول التعليم ممل وأنا كبرت قل «التعلم ممتع جداً وباعث للنشاط وليس مقتصراً على عمر معين وعندما أتعلم شيء جديد سوف أطور مهاراتي وأبهر العالم».
- توقع الجوائز من وراء التعلم لا الكوارث «أي أنك أول من يضع لنفسه جائزة يهديها لذاته قبل الآخرين بعد اتقانك تعلم مهارة جديدة أو اكتسابك معرفة».
- استغلال الفرص للتعلم وفن استخدام الممكن «أي عدد مصادر المعرفة لديك والوسائل التعليمية وتواصل مع أهل الخبرة في ذات مجالك».
- اشعر بالفرحة والفخر «تصور نفسك حين تنجز تعلم المهارة الجديدة وتنال المعرفة التي تريد كيف سوف تكون سعيد وارسم في ذهنك أدق تفاصيل قصة النجاح الخاصة بك وكيف سوف تسير بين العظماء بكل فخر واعتزاز لأنك لم تعد جاهل».

ليس كل ما يقوله الآخرين عني صحيح
لذلك لست أنظر لذاتي في عيونهم .. لكني
أنظر لذاتي في عقولهم بعد سؤالي للنخبة
المحبة لي منهم:

كيف تقيمون ثقافتني؟

ماهي عيوبني؟

ماذا تتوقعون مني أن أقدم لكم يشعركم
بالرضا والقبول؟

فأنا أتكامل بملاحظات الآخرين وبالأخص
الأشخاص الناجحين.

التنفس العميق يبرد الدماغ ويجعله أكثر
هدوء وقدرة التعلم وعلى توليد الأفكار
الإبداعية، إذاً تدرب على أسلوب التنفس
العميق.

هناك ثلاثة روائح تميز الناس عن بعضهم
من حولنا (العطور، العرق، الشهوة) ولكل
واحدٍ منهم مميزات وعيوب .. فقط هل
تعرف لماذا كانت رائحتك في احدى الساعات
تشبه واحدة مما سبق؟

تميز العطور بالجاذبية، وتميز العرق بالعمل،
وتميز الشهوة بالمتعة.

عيب العطور بجنون العظمة، عيب العرق
بالرائحة الكريهة، عيب الشهوة في المحرمات.
فقط تذكر أنك في كل ساعة من حياتك تتغير
رائحتك، فتقرب منك الآخرين أو تنفرهم.

فقط حين أتسامح مع الناس الأقل مني
قدراً بالمكانة الاجتماعية والمعرفة وأقربهم
مني يمكنني أن أرتقي بمهاراتهم وأن أكون
مرجعهم فيما يحتاجون إليه.

يقول أحد الحكماء العظماء «القدارة
تبقى في أعماق النفس التائهة وليست في
خارجها، وليست تنظف تلك النفس حتى
تبلغ الغاية من خلقها وتعود إلى خالقها».

وسط الصحراء القاحلة تقف النخيل
شامخة .. السنابل تنحني مع الريح فلا
تنكسر .. الأزهار تحمي سيقانها بالأشواك
.. الإنسان كل ما سبق.

في داخلنا جنة غناء واسعة جميلة جداً،
مهمتنا هي اكتشافها والتجول فيها
وحمايتها.

يقول أحد الحكماء العظماء «أكثر قاذورات
النفس البشرية هي الكراهية وهي ليست
تُغسل بالماء النقي وإنما بالحب».

متى جلست إلى نفسك وجه لها السؤال

التالي:

هل أسلوب حياتي الحالي الذي أعيشه هو

الأسلوب الأمثل الذي أرغب بالاستمرار

فيه من الآن فصاعد؟

ثم اكتب ما ترغب بتغييره إذا كان جوابك

(لا) أما إذا كان جوابك (نعم) اذكر السبب

لعدم رغبتك بالتغيير.

أفضل تقييم قد يحصل عليه الإنسان هو
تقييمه لذاته، لذلك قف قليلاً وراجع
(قيمك ومعتقداتك).

فقط خالف توقعات الآخرين لتكون
مشهوراً بينهم بالجنون .. فالمجنون وحده
من يجرب كل شيء قبل الآخرين .. وهو
فقط من يعقل الحقائق.

يذكر أحد الفلاسفة العظماء القدماء أن
سن الأربعين هو الأجل للإنسان ففيه
يرتقي من مرحلة إلى أخرى أعلى، فيسمو
فيها باليقظة الروحية، فعندما يولد الطفل
يحتاج إلى أربعين يوماً ليكون جاهزاً
للبدء بالحياة على وجه الأرض، وعندما
نحب نحتاج إلى أربعين يوماً لتأكد من
مشاعرنا اتجاه الآخر، وعندما نحزن حداداً
على فقيد فإننا نحتاج أربعين يوماً حتى
نتأقلم مع عدم وجود الفقيد في حياتنا.

الفقر الحقيقي هو من تكون حياته كلها
مصروفات فينتهي به الشهر وهو مطلوب؛
الغني الحقيقي هو من تكون لديه إدارة
لحياته المالية، فتكون مصروفاته الشهرية
أقل من إيراداته فينتهي به الشهر ولديه
فائض يستثمره في تنمية مهاراته أو في
مشاريع ناجحة.

احذر أن تكون من العقلاء الفقراء الذين
يخافون خسارة أموالهم فيبقونها في البنوك
لتحافظ على شبابها الدائم، حتى تُصرف
على الطعام والشراب .. فأنا لم أجد غنياً
يملك بنكاً إلا وقد كان مجنوناً بمغامراته
المالية فجعلها تكبر معه.

الكتاب لن يتحرك من أعلى الرف إذا
لم تبادر بتحريكه ومطالعة محتوياته ..
إذا حرك قدميك ويديك ليتحرك الكتاب
وتتحرك خيراتك نحو العلا.

الجميع يحلم بدخول الجنة غير أن الجميع
يخاف الموت، وليس للجنة من طريق مع
البقاء بلا موت .. إذاً مُت وأنت سعيد
بحسناتك عوضاً عن العيش بخوف من
سيئاتك.

قد يرد إلى ذهنك ذات مساء السؤال التالي:
لماذا أنا؟ تحديداً أنا وحدي أنا.. من
تصب عليه المشكلات صباً كما لو أنه
ليس هناك في الدنيا غيري من بشر؟
الجواب بكل بساطة هو لأنك مختلف
عن البقية ومميز عنهم فيقاومونك؛ فقط
تذكر القول المأثور (المؤمن كثيراً ما يتلى
فإذا صبر ظفر، وفي ابتلاءه تطهيراً له من
ذنوبه.. أما إذا كان عاصياً فليعرف أن
عصيانه سبب شقاءه) فقط راجع نفسك
وحاسبها لتهدبها.

في داخل كلِّ منا يعيش الطموح وهو لا
يعرف السكوت، يحدثنا طويلاً .. نسمع له
قليلاً .. ولسنا نتذكر ما يقول حتى نبلغ
المراد فنقول صدق طموحنا يوم نطق.

حين ندرك أن حياتنا دروس متعاقبة .. إذاً
سوف نكون معلمين أفاضل في مدرسة
الحياة.

فقط حين تعتقد بأنك وصلت لحلقة
النهاية عليك إدراك أنك الآن تعيش البداية.

عندما تدرك حقيقة عدم مقدرتك على
إحداث تغيير كلي في محيطك العلمي
والعملي أو العاطفي الأُسري .. فكن على
يقين بأنك قادر على إحداث تغيير جزئي
أما بنفسك أو بالتسهيل لمبادر غيرك.

تنتحر الأحلام الساكنة في الأفكار الإبداعية
حين تشكك فيها وتتعثر بأوهام الخوف
من ام الفشل في تحقيق النجاح .. فقط
حاول أن تنفذ في ذهنك وتتوقع الخير
والشر، ثم ابدأ العمل وتعلم الدرس إذا
واجهت الفشل يوماً؛ فليس هناك من
ناجح لم يفشل قط.

علينا أن ندرك تلك الحقيقة التي أدركها
عظيم من العلماء الفلاسفة أنه عندما
استكثر قلة رزقه وحمد الله عليها زادت
بها البركة حتى صار صاحب ثروة، وإنه
خير الرزق مال نتج عن جهد وعلم نتج
عن بحث وعمل نتج عن فهم.

يقول أحد العظماء من العلماء وهو يعظ
بقوله بني أبيه آدم (إياكم وأن تكون
وجوهكم ضاحكة مستبشرة وقلوبكم
مظلمة متكدره، وألسنتكم فيها بدعة
تدعون بها للفسق والفجور وتحقير الخلق
وكل موجود، وإياكم وقهر العامل المجد
بينكم .. ففي ذلك هلاك المجتمع).

ليس عليك أن تحزن إذا شعرت بالغبرة
بين أهلك والمجتمع المحيط بك .. فقط
تذكر القول المأثور لأحد العلماء العظماء
(إن العلماء غرباء لكثرة الجهال بينهم).

يقول أحد العلماء الحكماء (إن الحكماء
ضيعوا الحكمة لما وضعوها عند غير
أهلها) لذلك عليك دائماً أن تعرف أين
تضع علمك وإلى من تهدي نتاج ثقافتك.

يقول «سقراط» ذلك الفيلسوف اليوناني
(لا يكون الشخص حكيماً حتى يتغلب
على شهواته).

يقول «سقراط» ذلك الفيلسوف اليوناني
(إذا أردت الحكمة بقدر ما أردت الهواء
عندما كنت غارقاً في الماء .. فإنك سوف
تحصل عليها).

يقول «سقراط» ذلك الفيلسوف اليوناني
(ليس العاقل من لا يؤدي عملاً فقط،
العاقل من يؤدي عملاً وفي وسعه أن
يؤدي أفضل منه).

يقول «سقراط» ذلك الفيلسوف اليوناني
(لا يكون الشخص حكيماً حتى يتغلب
على شهواته).

يقول «سقراط» ذلك الفيلسوف اليوناني
(بكل الأحوال تزوج؛ لو حصلت على
زوجة جيدة ستكون سعيداً، ولو حصلت
على زوجة سيئة ستصبح فيلسوفاً).

يقول «سقراط» ذلك الفيلسوف اليوناني
(سنة لا تفارقهم الكآبة .. الحقود، الحسود،
حديث العهد بالغنى، غني يخاف الفقر،
طالب رتبة يقصر قدره عنها، جليس أهل
الأدب وليس منهم).

يقول أحد العلماء الحكماء (إذا كنت
تعيش حياتك وأنت تصدق الخرافات من
القصص إذاً أنت تعيش القصص ولست
تعيش حياتك).

يقول أحد العلماء العظماء في تهذيب
النفس البشرية وتعزيز القيم (البخل عار،
والجبن منقصة، والفقير يخرس الفطن عن
حجته، والمقل غريب في بلدته، والعجز
آفة، والصبر شجاعة، والزهد ثروة، والورع
جنة).

أن تستشير من هم حولك هذا لا يعني
أن لا تستشير ذاتك .. فأنت قائد نفسك.

جعل الله للإنسان عيين وأذنين ولسان
واحد، لذلك علينا تعلم مهارات التبصر
والإصغاء الجيد ثم النطق .. حينها فقط
سوف تجري على ألسنتنا أنهار الحكمة.

يقول الكاتب الكندي «بريان تريسي»
وهو خبير التدريب الدولي (لكي تحقق
أهدافك، أكتبها على ورق، الأهداف غير
المكتوبة ليست إلا آماني أو أضغاث أحلام).

يقول الكاتب الأمريكي «بن ستين» الخطوة الأولى التي لا يمكن الاستغناء عنها لكي تحقق ما تريده في الحياة هي (أن تقرر ماذا تريد).

يقول «أوريسون سويت ماردن» لفرصة
الذهبية التي تبحث عنها توجد بداخلك
أنت؛ وليست في البيئة المحيطة بك ولا
في ما تتلقاه من الآخرين من مساعدات
ولكنها بداخلك.

يقول «أوريسون سويت ماردن» الذى يعطل الكثير من الناس عن تحقيق أهدافهم، هو ببساطة عدم الاستعداد لدفع ثمن هذه الأهداف، عدم الاستعداد لبذل الجهد الشديد، عدم الاستعداد للتضحية براحتهم.

يقول الفيلسوف اليوناني «أفلاطون» إن
الفلسفة هي البحث الدائم لتحصيل المعرفة
الكلية الشاملة التي تستخدم العقل وسيلة
لها وتجعل الوصول إلى الحقيقة أسمى
غاياتها.

يقول «أوريسون سويت ماردن» إن حياة
معظم الناس من الممكن أن تبنى أو تهدم
في اوقات فراغهم.

يقول أحد أبرز مؤسسين الولايات المتحدة الأمريكية «بنجامين فرانكلين» لقد عملت في متجر والدي لصناعة الشمع ولم أتمكن من الدراسة، حتى صار عمري الثانية عشر فانتقلت للعمل في مطبعة أخي الذي أصدر جريدة في «انيو انجلند» فبدأت في تعليم نفسي وخلال أربعة أعوام تمكنت من اتقان القراءة والكتابة وبدأت بنشر مقالاتي في الجريدة، وحين كان عمري السادسة عشر صرت رئيساً لتحرير الجريدة بسبب سجن أخي على خلفية مقال سياسي، ثم عملت بجد في «فيلادلفيا» حتى امتلكت شركتي الخاصة للطباعة، وحين تقاعدت في عمر الثانية والأربعين عملت في السلك الدبلوماسي وأنشأت مجتمعاً خاصاً بالفلاسفة الأمريكيين وأول مكتبة لاستعارة الكتب بالإضافة إلى (أوراق اليانصيب) التي كانت أنجح بنات أفكارني .. كل تلك الإنجازات وأكثر في شتى المجالات جاءت بسبب الحاجة ومقاومة الظروف المحيطة بإيجاد فرص بديلة تمكيني من النجاح والاستمرار بالتفوق.

علينا أن ندرك تلك الحقيقة القائلة (أن
هناك أناس يموتون في سن الخامسة
والعشرين من العمر ويدفنون في سن
الخمسين) كما يقول أحد أبرز مؤسسين
الولايات المتحدة الأمريكية «بنجامين
فرانكلين» .. فعدم تنمية العقل هو موت
بطيء.

عليك أن تدرك أنك حين تحلم بالمستقبل
المشرق لك وتحب ذلك المستقبل سوف
تجد نفسك فيه لا محالة .. فمن يملك
الإرادة يصعد قمم الجبال ويلامس نجوم
السماء.

فقط علينا أن ندرك أننا يمكننا الاستفادة
من كل شيء أمامنا حتى (الحماسة)
فهناك عشرة جوائز مرادفة لجوائز نوبل
هي مخصصة للحماسة العلمية والأبحاث
المضحكة التي لا تخدم البشرية .. أنت
تملك ما ليس يملكه غيرك.

فقط توقف عن الكلام وابدأ العمل ..
فكثير الكلام قليل العمل.

- لكي تكون شخص محفز عليك إتباع الخطوات التالية:
- أن تبادر أولاً بتشجيع قوتك وتجميع مهاراتك لكي تكون أهلاً لثقة الآخرين.
- أن توفر الظروف الملائمة وفق المعادلة التالية (الموقف الجذاب + المكان المناسب + الزمن المناسب).
- أن تنظر إلى القليل على أنه كثيرٌ وفير (النظر إلى الزوايا الإيجابية المقدمة من الآخرين).
- شارك الآخرين في اهتماماتهم لكي يشاركوك في اهتماماتك.
- أن تبادر بإشباع حاجات الآخرين بالكلمات المشجعة والمبادرات العملية المشتركة.
- تصرف وفق توقعاتك لقبول الآخرين لما تقدمه لهم من عون وأخبرهم بما تتوقع منهم فعله (بأسلوب جذاب وبلا عذاب).

يدخل الناس في حالة انعدام الفعل
حين تتوفر بين أصابعهم مليارات الآراء
والمعلومات التي تشغلهم عن الأولويات
وتحقيق الأهداف .. من الرائع جداً
أن نتواصل مع الآخرين وأن نشاركهم
الاهتمامات لما يدور من حولنا في شتى
المجالات، غير أننا يتوجب علينا معرفة
أين ومتى وكيف وكم سوف نستخدم
تلك المعلومات والآراء.

لا شك هناك مليون طريقة رائعة لتأجيل
اتخاذك للقرار الحاسم .. وعليك أن تدرك
بأنه عدم اتخاذ القرار هو ذاته قرار؛
فالقرار يكون عندما يكون هناك خيارات
متعددة أمام الفرد.

هناك نوعين من المتكلمين في حياتنا اليومية، الأول فوق السلم منجز وهو يتكلم عن صلب الموضوع الذي هو بصدد الخوض فيه وهو يستمر بالتعلم من أجل تحقيق الإنجاز، الثاني أسفل السلم متكلم (و فقط متكلم) يكثر الكلام عن الموضوع ومن أنجز به ومن لم ينجز وينشغل في القصص المأساوية فهو ليس منجز وإنما متكلم بارع .. أيهم تحب أن تكون فوق السلم أم أسفله؟

يقول أحد مدربين التنمية البشرية إن الحياة أشبه بقطار سريع مكون من عدة عربات تجرها العربة الأولى وتتحكم فيها قمرة القيادة، يجلس في آخر مقاعد القطار رجلٌ ينتهي مبكراً من أعماله من أجل توفير الوقت للعب الجولف، يجلس بجانبه رجلٌ آخر يقول أنا آخذ الأمور ببساطة ولست أهتم لشيء، أمامهما سيدتين الأولى تقول أنا أترك العمل في المكتب وأنزل الميدان فتجيها الثانية أنا أعمل بجد لأتقاعد بسرعة، في العربة التي تسبق قمرة القيادة يجلس رجلٌ وقور يقول أنا مؤسس مجموعة شركات وأنطلق اليوم في تأسيس شركة جديدة، أما ذلك القبطان الذي يقود القطار فكان يضحك وهو يقول أنا قائد القطار كما أردت دوماً أن أكون .. أنت الآن عليك أن تحدد أين تود الجلوس وكيف سوف تستمتع بحياتك.

إياك أن تجمع الديون فوق ظهرك؛ فإنك
لن تتمكن من النوم بهناء ساعة واحدة
وهناك من ينجي ربه أن يقتص منك
لتأخرك في السداد.

يقول أحد العلماء الحكماء أن الصبر هو
الذي يجعل الحر حراً، والجزع هو من
يجعل العبد عبداً .. وعليك أن تبقى حراً
لتكون قادراً على تحقيق إنجازات ذات
قيمة لنفسك ومجتمعك.

يُعرف الصابر في الملمات، فكلما صبت
عليه الابتلاءات اشتد عوده وازداد صلابة،
وليس يقدر على الصبر من لا يملك يقين
بأهدافه ورؤيته المستقبلية .. فقط تذكر
القول المأثور (الصبر من الإيمان كالرأس
من الجسد، إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان).

يُعرف الصابر في الملمات، فكلما صبت
عليه الابتلاءات اشتد عوده وازداد صلابة،
وليس يقدر على الصبر من لا يملك يقين
بأهدافه ورؤيته المستقبلية .. فقط تذكر
القول المأثور (الصبر من الإيمان كالرأس
من الجسد، إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان).

العلماء العظماء والفلاسفة يعرفون هذه
الحقيقة: أن الإنسان قليل الصبر كثير
الشكوى صغيرٌ يبقى في قومه؛ أما ذلك
الصابر حتى يكون الفرج يسعد بإنجازاته
ويبقى بين قومه عزيز.

يعرف جيداً خبراء التنمية البشرية أن
العلم بالشيء ليس هو الجالب للمكاسب
وإنما الإيمان به؛ فأنت حين تؤمن بأهدافك
وقيمك ومهاراتك يكون إيمانك هو الجالب
للمكاسب.

هناك من يركب الأمواج وهي رياضته
المفضلة وهناك آخريّن يحطمون الأرقام
القياسية في تحطيم الأمواج .. فقط حين
تعرف ماذا تريد لن يخيفك هول المنظر
ولا علو الموج الآتي من البعيد.

أسهل الطرق للمكسب هي أن تستسلم
للآخرين، فتحصل على بقايا فتات خبزهم
الذي أصابه عفن؛ فهل تعتبر ذلك
مكسب!؟

فقط حاول بطريقة لم تفعلها من قبل
وسوف تجد بأن النتيجة تغيرت، فالمحاولة
أبداً لا تعني تكرار الفعل السابق بذات
الطريقة والأسلوب ومع ذات الأفراد.

ماذا لو كان رأس المال الذي ينقصك هو إثارة الدافع لدى الآخرين؟

عليك فقط أن تدرك أن دوافع الآخرين تنقسم إلى التالي:

١. الحاجات الأساسية الفسيولوجية (التنفس، الطعام، الماء، النوم، الجنس، التوازن، الإخراج - إخراج الفضلات من الجسد).

٢. حاجات الأمان (السلامة الجسدية، الأمن الوظيفي، أمن الموارد، الأمن الأسري، الأمن الصحي، أمن الممتلكات).

٣. الحاجات الاجتماعية (الألفة الجنسية، العلاقات الأسرية، الصداقات).

٤. الحاجات التقديرية (تقدير الذات، الثقة، الإنجاز، الاحترام من الآخرين، احترام الفرد للآخرين).

٥. حاجات تقدير الذات (الإبداع والابتكار، حل المشكلات، تقبل الحقائق).

إذاً كل ما تحتاج إليه من رأس مال يكمن في قدرتك على إثارة الدوافع وتلبية تلك الاحتياجات عند الآخرين، حينها فقط سوف تكون لك أرباح خيالية.

قمة استخدام العقل حين تفكر بأسلوب
يختلف عن المحيط الذي تعيش فيه؛
فأنت أبداً لم تخلق لتعيش في أهداف
الآخرين.

اكتب 1000 سؤال حول فكرة أو موضوع أو
حدث أو حتى شخصية معينة، ثم ابحث
عن الجواب .. حينها فقط سوف تكتشف
بأنك ألقت حول ذلك كتاباً جديداً، وربما
سلسلة كتب.

يقول السياسة والعلم دكتور مصطفى
السباعي: ليس النجاح أن تكسب النصر
في غير معركة، فتلك فرصة وابتك فيها
الظروف، ولكن النجاح أن تكسب النصر
في معركة لم يكن يبدو للمراقبين لها شيء
من تباشير النجاح.

يقول الفيلسوف الأمريكي الأبرز في أوائل
القرن التاسع عشر «رالف والدو إيمرسون»
كل حركة عظيمة وقوية في تاريخ العالم
تعود إلى انتصار الحماس.

يقول الفيلسوف الأمريكي الأبرز في أوائل
القرن التاسع عشر «رالف والدو إيمرسون»
لو اردت ان ترى كيف يعامل الرجل زوجته
واطفاله فلتر كيف يعامل كتبه ..

يقول الفيلسوف الأمريكي الأبرز في أوائل
القرن التاسع عشر «رالف والدو إيمرسون»
إن العالم يفسح الطريق للمرء الذي يعرف
إلى أين هو ذاهب.

يقول الروائي البريطاني «جورج أرويل»
من غير الممكن لأي شخص مفكر أن يعيش
في مجتمع كمجتمعنا من غير أن يرغب في
تغييره.

يقول الروائي البريطاني «جورج أرويل»
كلما ازداد ابتعاد المجتمع عن الحقيقة كلما
ازدادت كراهيته لمن يتحدثون بالحقيقة.

الخاتمة كما أرادها المؤلف أن تكون

تُغرس المعلومات في داخلنا بالترار لذلك قد تكون قرأت الكثير من الأفكار المشابهة لما ورد في هذا الإصدار "للأسود فلسفة خارج المدرسة - ابحث عن ذاتك» وهي مقولات قصيرة في التنمية الذاتية تلخص الكثير من كتب التنمية البشرية، وذلك لأهميتها وقدرتها على تنشيط الشخصية البشرية وحثها على الإبداع في الإنجاز لتحقيق التميز والتنمية المستدامة. لسنا في هذا الاصدار ندعي الكمال والاحاطة بكل شيء، وإنما قدمنا بوفيه مفتوح من الأطعمة الفكرية اللذيذة التي نؤمن بأنها ستكون داعم جيد للطموحين المثابرين.

محمد حميد أسد

الجمعة الموافق 2016/10/6م.

لقد أودع الله سبحانه وتعالى فينا طاقات
كامنة ليس لها حدود وصفات خصنا بها
نحن بني آدم لنتمكن من إعمار الكون،
وليتيم ذلك الإعمار علينا إكتشاف مكامن
الطاقات وتهذيبها ثم صقل المهارات
واستخدامها في حياتنا اليومية من أجل

تحقيق الغاية من وجودنا
فوق هذه الأرض العامرة
بالخيرات فكلنا نجتمع في
التعمير.



محمد حميد أسد

مدرب محترف تنمية بشرية معتمد